

ما هو موضع النظر أثناء التشهد وبماذا ندعوا قبل التسليم ؟ |

جزء 1 حلقة 93 برنامج جبريل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد -

[00:00:00](#)

حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله على موعد مع اللقاء التاسع والثلاثين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان بل وشرح الدين كله ولا زلنا مع الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة - [00:00:22](#)

ولا زلنا نشرح كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وطرحنا هذا السؤال في اخر اللقاء ما هو موضع نظر المصلي اثناء التشهد هل ينظر الى موطن السجود - [00:00:42](#)

الى السبابة والسنة يا اخواني واخواتي وقد يتعرف على هذه المعلومة كثير من المسلمين والمسلمات لاول مرة السنة ان تنظر اثناء جلوس التشهد الى السبابة الى السبابة دبابة اليد اليمنى - [00:00:59](#)

يسن للمصلي ان ينظر الى السبابة حال او اثناء جلوسه للتشهد هذا مذهب الشافعية ومذهب الحنابلة واختيار الامام الشوكاني واختياره لنا ابن القيم ومن علماءنا المعاصرين اختار الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وغيرهم - [00:01:22](#)

تدلوا بحديث عبد الله بن الزبير الذي ذكرته في اللقاء الماضي وهو الذي رواه احمد وابو داود والنسائي وغيرهم مستند صحيح قال عبدالله بن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى. وأشار دبابة ولم يجاوز بصره اشارته ولم يجاوز بصره اشارته. اي بسبابته ويستحب الدعاء بعد الصلاة - [00:01:54](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد وقبل ان يسلم المصلي يستحب الدعاء وفي الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله. والصلوات والطيبات الى اخره. قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. ربما تغيب هذه السنة عن بعض الناس - [00:02:34](#)

ومن المسنون عنه عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء الجميل الجامع الذي كان عليه الصلاة والسلام يعلمه للصحابة كما يعلمهم السورة من القرآن تسن الاستعاذة بعد التشهد الاخير من اربع وهذا دعاء جامع - [00:02:54](#)

ماتع شامل كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا باتفاق المذاهب كلها بل هناك اجماع على ذلك - [00:03:16](#)

والحديث رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:03:42](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال او من شر فتنة المسيح الدجال يبقى هذا الدعاء جامع بعد الانتهاء من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل التسليم - [00:03:59](#)

طيب التسليم ما حكمه اما التسليمة الاولى ففرد من فروض الصلاة اما التسليمة الاولى عن يمينك فهي فرض من فروض الصلاة لانه لا تستطيع ان تخرج من الصلاة الا بها - [00:04:16](#)

هذا مذهب المالكية الشافعية والحنابلة. وهو قول جمهور وهو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعين بل هناك اجماع على ذلك ان التسليمة الاولى في الصلوات كلها ركن من اركان الصلاة - [00:04:37](#)

لا يمكن ان تخرج من الصلاة الا بها تدلك ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وغيرهم بسند صحيح من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

مفتاح الصلاة الطهور. قد ذكرنا هذا الحديث مرارا مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم لا يحل لك ان تخرج من الصلاة الا لعذر طبعيا الا بالتسليم ولا تكمل الصلاة الا بالتسليم - [00:05:15](#)

والتسليمة الاولى يقع عليها اسم التسليم فلو سلم التسليمة الاولى خرج من الصلاة قالوا ولا يجب عليه بعد ذلك شيء اخر اما حكم التسليمة الثانية فالعلماء مختلفون في حكمها على قولين. الاول - [00:05:41](#)

ان التسليمة الثانية سنة مستحبة هذا مذهب المالكية والشافعية وهو رواية عن احمد وهو مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم واختاره الامام ابن حزم والابن قدامة وغيرهم. استدلو بايه - [00:06:07](#)

استدلوا بالحديث الذي رواه الامام النسائي بسند صحيح من حديث ام المؤمنين عائشة وفيه انها قالت ثم يسلم النبي صلى الله عليه وسلم تسليمة واحدة السلام عليكم ثم يرفع بها صوته حتى يوقظنا - [00:06:23](#)

التسليمة الوحيدة يقع عليها قسم التسليم طيب القول الثاني قالوا حكم التسليمة الثانية انها فرض وهذا مذهب الحنابلة هذا مذهب الحنابلة. وقول عند المالكية التسليمة الثانية قالوا فرض مذهب الحنابلة وقول عند مالكية - [00:06:46](#)

وهو قول بعض اهل الظاهر استدلو بما رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث صحيح مسلم هذا حديث في صحيح مسلم - [00:07:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه يعني يضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى ثم يسلم على اخيه من على يمينه - [00:07:39](#)

وشماله فاثبت النبي بهذا الحديث التسليمتين جعل الاكتفاء بالسلام يمينا وشمالا واقتضى انه لا يجوز الاكتفاء بدونهما السلام عن اليمين والسلام عن الشمال وكان صلى الله عليه وسلم يسلم التسليمتين - [00:07:58](#)

ويداوم عليهما ولم يثبت صلى الله عليه وسلم انه لم يسلم التسليمتان في الصلاة التسليم عبادة الصلاة عبادة ولها تحللان بالسلام عن اليمين وعن الشمال او بالتسليمة الاولى والتسليمة الثانية - [00:08:23](#)

فكان اي التسليمتان واجبين فما حكم الالتفات في التسليم بينا انه يسن للمصلي ان يلتفت امينا ويسارا عند السلام حتى يرى خده هذا مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة واستدلوا بما رواه الامام احمد - [00:08:49](#)

وابن ماجة وابو داود بسند صحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. حتى يرى بياض خده عليه الصلاة والسلام - [00:09:14](#)

استدلوا مسلم حديث عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يميني وعن يساره حتى ارى بياض خده عليه الصلاة والسلام - [00:09:35](#)